الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
الموضوع

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	الفلسفة	RS05	المعامل	2
الشعب(ة) أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة		مدة الإنجاز	2

اكتب(ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

من أين يستمد الشخص قيمته ؟

الموضوع الثاني:

" إلى جانب الضرورة تقف الحرية ."

اشرح(ي) مضمون القولة وبيّن(ي) أبعادها.

الموضوع الثالث:

" إن معطيات الملاحظة هي نقطة بدء المنهج العلمي، غير أنها لا تستنفذ هذا المنهج وإنما يكملها التفسير الرياضي الذي يتجاوز بكثير نطاق إقرار ما لوحظ بالفعل، ثم تُطبق على التفسير نتائج رياضية تُظهر صراحة نتائج معينة توجد فيه بصورة ضمنية، وتُختبر هذه النتائج الضمنية بملاحظات. هذه الملاحظات هي التي تُترك لها مهمة الإجابة "بنعم" أو "لا"، ويظل المنهج إلى هذا الحد تجريبيا. غير أن ما تؤكد الملاحظات صحته يزيد كثيرا على ما تقوله مباشرة. فهي تثبت تفسيرا رياضيا مجردا، أي تثبت نظرية يمكن استنباط الوقائع الملاحظة منها بطريقة رياضية.

والواقع أن المنهج الرياضي هو الذي أكسب الفيزياء الحديثة قدرتها التنبؤية. وعلى كل من يتحدث عن العلم التجريبي أن يذكر أن الملاحظة والتجربة لم يتمكنا من بناء العلم الحديث إلا لأنهما اقترنا بالاستنباط الرياضي... إن أي عالم لم يكن ليستطيع، لو اقتصر على جمع الوقائع الملاحظة، أن يكتشف قانون الجاذبية. فالاستنباط الرياضي مقترنا بالملاحظة هو الأداة التي تعلل نجاح العلم الحديث . "

حلل(ي) النص وناقشه(يه)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	الفلسفة	RR05	المعامل 2
الشعب(ة) أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة		مدة الإنجاز 2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يؤطر الموضوع داخل مجال الوضع البشري ، وضمن مفهوم الشخص وأن يثير الإشكال الخاص بقيمة الشخص، وذلك بالتساؤل عن الشخص بوصفه قيمة، وعن مصدر هذه القيمة : هل تستمد من الشخص ذاته أم من خارج ذاته.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (الشخص، القيمة .) التي ينتظم حولها الإشكال المطروح في السؤال والذي ينطلق مسبقا من قناعة أن الشخص له قيمة، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- الشخص يستمد قيمته من ذاته بوصفه شخصا أي من حيث هو كائن عاقل واع قادر على تأمل ذاته ؛
- الشخص بما هو شخص عاقل هو غاية في حد ذاته نظرا لتمتعه بالكرامة؛

- الشخص بما هو شخص يفرض الاحترام والتقدير؛
- إذا لم يعتبر الشخص لذاته ويقدر لذاته سيؤدي الأمر إلى تحويله إلى شيء ومن تم يصبح مجرد وسيلة...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، وذلك في ضوء العناصر الآتية :
- قيمة الشخص في انخراطه مع الأغيار والجماعة لتحقيق مصالح عامة، مما يجعل الغير مصدرا لتأسيس هذه القيمة؛
- قيمة الشخص فيما يقدمه من أعمال لفائدة الإنسانية ككل؛
- لن يحط من قدر الشخص كونه يصبح وسيلة لتحقيق غايات مشتركة...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

***التركيب:* (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص ، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الفلسفي الغني لقيمة الشخص ومكمن هذه القيمة ، مع ما يطرحه هذا الإشكال من رهانات أخلاقية .

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03ن)

القولة:

***الفهـــم :* (04 نقط)**

يتعين على المترشح أن يؤطر القولة داخل مجال الأخلاق ضمن مفهوم الحرية، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلاقة الضرورة مع الحرية، ويتساءل هل خضوع الإنسان للضرورة في شتى مظاهرها نفي للحرية، وهل تقتضي الحرية إقصاء كل الضرورات، أم أن الحرية توجد إلى جانب الضرورة؟

***التحلـــيل:* (05 نقط)**

ينتظر من المترشح أن يستخرج الأطروحة المتضمنة في القولة التي تؤكد على أن وجود الضرورة هو الذي يعطي للحرية الحقيقية وجودها الفعلي، وأن يقوم بتحليلها من خلال العناصر الآتية:
- ازدواجية الوجود الإنساني : الطبيعة والعقل، الحرية والضرورة، الحتميات والممكنات؛
- لا وجود لحرية مطلقة وغير محدودة؛
- الخضوع للضرورة الطبيعية لا ينفي قدرة الإنسان على الفعل والمقاومة؛
- حرية الاختيار والفعل في مواجهة القوانين الطبيعية من خلال معرفتها واستخدامها حيلة ضد الطبيعة؛
- حرية الاختيار والفعل في مواجهة الواقع الاجتماعي والسياسي...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

***المناقشة :* (05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القولة بالانفتاح على مواقف تتناول مفهوم الضرورة في علاقتها مع الحرية ، ويمكنه اعتماد العناصر الآتية :
- لا حرية بدون قوانين، وضعية عادلة؛
- الفعل الإنساني فعل مركب من الضروري و الإرادي الحر؛
- أهمية الفعل الإنساني فيما يخلقه من ممكنات في عالم الضرورة ؛
- يختار الإنسان أفعاله ضمن شروط لم يخترها؛
- الإنسان باعتباره كائنا مزدوجا يخضع جسديا للضرورة باعتباره كائنا عاقلا وأخلاقيا...

MEN-GOV.MA

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: **(03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الضرورة مع الحرية وإلى ما يطرحه التفكير في هذه العلاقة من رهانات أخلاقية وسياسية.

الجوانب الشكلية: **(03 نقط)**

القولة لرانكه

النص:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يؤطر النص داخل مجال المعرفة و ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة وأن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة النظرية والتجربة ويتساءل حول نصيب كل من معطيات الملاحظة وتأطيرات العقل في بناء المنهج العلمي.

التحلـــيل: (05 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله للنص، الوقوف عند المفاهيم والأفكار التي تنتظم حولها أطروحة النص والحجاج المرتبط بها، و ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إظهار النص لجدلية الحوار بين معطيات الملاحظة الحسية و بين تدخل العقل من خلال الترييض، وهي جدلية تدحض التأويل التجريبي للمعرفة العلمية؛
- إشارة النص ضمنا إلى القياس الرياضي الذي يؤطر معطيات الملاحظة و إلى التأويل الرياضي لنتائج الملاحظة عبر شبكات رياضية؛
- تأكيد النص على أن المنهج التجريبي منهج فرضي استنباطي، حيث يتم اللجوء إلى الاستدلال الاستنباطي انطلاقا من فرضيات تندمج داخل نسق يفترض فيه الانسجام المنطقي بين المقدمات والنتائج؛
- استنتاج النص أن تكامل الملاحظة و الاستنباط الرياضي يتيح التنبؤ العلمي استنادا إلى مبادئ العلية و الحتمية والضرورة...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

ينتظر من المترشح، في هذه اللحظة، إما أن يدعم أطروحة النص من خلال توسيعها أو أن يواجهها بالأطروحة الاختبارية موضوع السجال، و ذلك بالإحالة على العناصر الآتية:

- منطلق البناء العلمي ليس المعطى التجريبي بل المشكلة العلمية المصاغة انطلاقا من ملاحظة سجالية تكذب حكما سابقا أو تثبته؛
- أدوات الملاحظة تشكل في حد ذاتها نظريات مجسدة حيث "يشاهد" العالم واقعا معقلنا؛
- الحادثة العلمية مبنية أصلا، أي أنها نتاج لإعادة بناء الظاهرة بكيفية تجعلها قابلة للاستنطاق من طرف العالم الذي يجبر الطبيعة على الجواب؛
- قد يحيل المترشح على النزعة التجريبية التي تعتبر العقل فارغا من كل معرفة سابقة على التجربة ؛
- إبراز فشل المشاريع الفلسفية التي كانت تتغيى بناء فيزياء صورية رياضية محض؛
- إبراز أن التجريب لا يثبت بشكل قطعي فرضية ما نظرا لاستحالة القضايا الكلية الموجبة، بل يقترح معارف مؤقتة تكو ن صحيحة ما دامت تستطيع مقاومة اختبارات الدحض...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

قد يكتفي المترشح بإنجاز حصيلة لتحليله و مناقشته، و قد يبين أن النقاش بين النزعة الوضعية التجريبية والنزعة العقلانية الجديدة هو نقاش ذو طبيعة فلسفية يتأسس على إحراج غير قابل للحل...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

مرجع النص: هانز ريشنباخ : "نشأة الفلسفة العلمية" ترجمة فؤاد زكريا، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، القاهرة، 1968، ص 98/97.